

## شرح العقيدة الواسطية ) 2 ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه ومن بستته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:00  
وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة والدرس السابق بدأنا في الكلام عن المقدمة التي بدأ بها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله آآ عندما بدأ في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية وقد وصلت - 00:00:20

الى تقسيم العلماء رحمة الله التوحيد الى ثلاثة اقسام. احدهم فتوحيد الربوبية وهو افراد الله سبحانه وتعالى في امور ثلاثة في الخلق والملك والتدبیر. توحيد الربوبية هو افراد الله تعالى بهذه الامور الثلاثة بالخلق والملك والتدبیر اي انك تعتقد في قلبك - 00:00:50

قادا جازما ان الخالق هو الله. وان المالك هو الله. وان المدبر للامر هو الله. سبحانه وتعالى ووقفنا في صفحة ستطعش في النسخة اللي معی. اه يقول الشيخ رحمة الله - 00:01:20

فان قلت كيف تجمع بين قوله ان الله منفرد بالملك وبين اثبات الملك للمخلوقين؟ مثل قوله تعالى تعال او ما ملكتم فاتحه آآ وفي قوله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. يعني واحد تيجي على راسه شبهة - 00:01:40

يقول كيف انا نقول ان الملك لله عز وجل وحده؟ كل شيء ملكه لله. واني مثلا فلان يقول هذه السيارة ملكي وهذا بيت ملكي وهذه الاما ملكي فكيف نجمع بين ان الملك لله وهناك في الناس من يقول هذه ملك مع ان هذا - 00:02:00

قضية محلولة لكن الشيخ رحمة الله يلقي هذه الشبهة قبل ما يلقيها آآ احد هي عندك عشان عندك عقل وآآ تضبط الامر بضوابط الكتاب والسنة محلولة. لكن في بعض الناس تكون عنده هذه شبهة. ممكن يلقيها عليك. علما بان العوام عندما - 00:02:20

هذا البيت ملكي يقول يكون عنده في عقيدته وفي كلامه يقول الملك لله. يقول هذا البيت ملكي والملك معناها هذه عقيدة سليمة. لان مع انه يمتلك هذا البيت لكن الملك الحقيقي لمن؟ لله. الملك الدائم النام لمن؟ لله. فهذا الرجل الذي يمتلك هذا - 00:02:40

هو يمتلك صحيح لكن بعد ما يموت بصير مش ملكه بينتقل الملك الى الى اولاده. ايس كذلك؟ كذلك تصرفاته في هذا الملك محدودة جدا كل واحد فيها مثلا يملك سيارة تصرفاته فقط فيما يملك السيارة اللي يملكه. اما ما تقدر تمتلك او تتصرف في سيارة جارك. فالملك النام الشامل - 00:03:00

باقي هو لله. وان كان بعض الناس يمتلك اشياء من هذه الايام؟ الدنيا. يقول الشيخ الجواب ان الجمع بينهما من وجهين اول ان ملك الانسان للشيء ليس عاما شاملا. ملك مقصور. ملك الله يملك كل المخلوقات - 00:03:20

له ملك السماوات والارض. اما انت شو بتملك في هذه الدنيا؟ تملك اللي تحت سيطرتك فقط. فملكك هذا قاصر ملك الله شامل وهناك فرق كبير. لأنني املك ما تحت يدي ولا املك ما تحت يدك والكل ملك لله عز وجل. فمن حيث الشمول - 00:03:40  
الله عز وجل اشمل واسع وهو ملك تمام. الوجه الثاني ان ملكي لهذا الشيء ليس ملكا حقيقيا اتصرف فيه كما اشاء وانما اتصرف فيه كما امر الشرع. الله سبحانه وتعالى يتصرف في ملكه كيف شاء. لان هو الملك سبحانه وتعالى - 00:04:00

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. بيقدر واحد يقول ليش الله بخلي الشمس تطلع من المشرق وتغرب في المغرب؟ بطلع لك تحكى؟  
بيقدر واحد يقول ليش الله لسا ما فوق والارض تحت. بتقدر تقول ليش الله خلقني الى عيون اثنين ليش ما خلاني اربعة؟ تقدر؟  
يتصرف في ملكه - 00:04:20

انت عندك ملك مثلا مال تملك لكن بجوز لك مثلا تبيع الدينار بدينارين بجوز ما بجوز شرعا ما بجوز ليه لان الشرع يمنعك ذلك  
هذا ايه ربا. مع انه ملك دينارك هذا لكن ما بيطلع لك تبيعه. دينار بدينارين لان هذا لا يجوز شرعا - 00:04:40  
بجوز مثلا مالك عشر ميت دينار بيجوز تعطيها لواحد قردة وتقول له رجع لي ايام مية وعشرة هذا ربا مع انه مالك لكن لا يجوز لك  
ان اتصرف فيه الا بامر ونص من الشرع. كذلك مثلا انت تملك امة او عبد عندك ملك. هذا العبد اللي ملك هذا مريض - 00:05:00  
بيجوز لك مثلا تقول ايش في؟ هذا العبد مثلا يشفى لكن الله سبحانه وتعالى لو قال يشفى هذا ولا ما يشبه؟ مع ان هذا العبد ملكك  
انت. لكن ما انت قادر تصرف فيه. لو مات هذا العبد بتقدر تقول له احيا؟ ما يحيا. لكن الله سبحانه وتعالى قادر - 00:05:20  
مع انه ملكك لكن انت قاصر التصرف في هذا الملك الا باامر من الله. اذا الملك التام وال شامل هو ايش؟ هو لله. اذا عندما تعتقد بان  
الملك لله وان الخالق هو الله. معنى مش معنى ذلك ان هناك من يخلق غير الله وان هناك من يملك غير الله ان هذا تناقض لا - 00:05:40

هذا ما هو ان ملكي لهذا الشيء ليس ملكا حقيقة اتصرف فيه كما اشاء وانما اتصرف به كما امر الشرع وكما اذن المالك حقيقي وهو  
الله عز وجل. ولو آآ بع特 درهما بدرهمين لم املك ذلك. ولا يحل لي ذلك. فاذا ملكي قاصر. وايضا - 00:06:00  
املك فيه شيئا من الناحية القدرة. لان التصرف لله فلا استطيع ان اقول لعدي المريض ابرا فيبرأ. ولا استطيع ان اقول لعدي  
الصحيح الشحیح يمرض فيمرض لكن التصرف الحقيقي لله عز وجل. فلو قال له برأي ولو قال له مرض. فاذا لا املك التصرف المطلق - 00:06:20

شرعا ولا قدراء. فملكى هنا قاصر من حيث التصرف. وقاصر من حيث الشمول والعموم. وبذلك يتبيّن لنا كيف كان انفراد الله عز وجل  
بالمملك. اذا اعتقاد في قلبك ان الملك الحقيقي لله تبارك وتعالى. الملك لله. واما التدبير احنا نقول - 00:06:40  
توحيد الربوبية انك تفرض الله عز وجل او تعتقد بان الله هو الخالق والمالك والمدير. الماء الخالق انتهينا منه الدرس الماضي المالك  
قد تبيّن لك الان التدبير واما التدبير فلانسان تدبير ولكن نقول هذا التدبير قاصر كالوجهين السابقين في الملك - 00:07:00  
كل واحد فينا له تدبير. لكن تدبيرك هذا ايش؟ قاصر محدود جدا. يعني اذا بدك تدبر مثلا يكون تدبيرك على قدر الايش بيتك بيتك  
بتدبر بيتك مثلا تقطرروا الساعة كذا بتتغدى الساعة كذا تطلع لك غرفة النوم تكون هون غرفة الصالون تكون هون الحمام  
يكون هون - 00:07:20

لكن هذا في حدود بيتك ما بتقدر تتصرف هذا تصرف عند الجيران. اليش كذلك؟ والمصيبة بقى اذا كان الرجل نص كم وحتى ما  
بيقدر تدبريش بيته لانه مغلوب على امره والمرة هي اللي بتدبر كل شيء. هذه بتكون جريمة. اذا كانت المرة هي اللي بتدبر هو حتى  
التدبير في البيت ما هو قادر يتصرف. زي بعض الرجال. يقول لك - 00:07:40

هو طالع بببي. المرة متبرجة يقول لك مش طالع بابي. المرة متبرجة مش طالع بابي. بتطلع المرة لحالها. مش طالع بابي. وليس  
عايش؟ روح ادفن حالك احسن. واما التدبير فلانسان تدبير ولكن نقول هذا التدبير قاصر. كالوجهين السابقين في الملك ليس كل شيء  
املك التدبير فيه. وانما املك - 00:08:00

تدبير ما كان تحت حيازتي وملكى. وكذلك لا املك تدبيره الا على وفق الشرع الذي اباح لي هذا التدبير. وحينئذ يتبيّن ان قولنا ان الله  
عز وجل منفرد بالخلق والملك والتدبير. كلية عامة مطلقة لا يستثنى منها شيء - 00:08:20

لان كل ما اورده لا يعارض ما ثبت لله عز وجل من ذلك. هذا القسم الاول من التوحيد انك تعتقد في قلبك عقيدة راسخة لا شك فيها  
ان الخالق هو الله وان المالك هو الله. وان المدير للامور هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:40  
واحد يقول وهل هناك من يشرك يعني في هذا الامر؟ في يعني بعض الناس يشرك في هذا التوحيد؟ الكفار كانوا يعرفوا هذا التوحيد

الكافر كانوا عارفين هذا التوحيد. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. عندهم عقيدة ان الخالق هو الله - 00:09:00  
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. كانوا عارفين هذا. ولما كانوا يركبهم في الفلك ويتيقن الهلاك يدعون الله سبحانه وتعالى. للأسف الشديد هناك الان من يدعى الاسلام يعتقد بان الامر - 00:09:20

ليست بيد الله انما هي بيد الاقطاب والانداد. سبعة. هم اللي بيتصرفوا في الامور. وان هم اللي بيقولوا كان يحيي فلان يميي فلان الغني وفلان اتفجر فلان يمرض فلان يشفى. في بعض الناس عندهم هذه العقيدة الباطلة. بل بعض الناس يعتقد بان - 00:09:40  
الساحر او الكاهن او العراف هو اللي باید ان الرجل يحب مرته ولا ما يحبهاش او المرأة تحب زوجها ولا ما يحبهاش وهو اللي باید فلان يجيء ولاد ولا ما يجيء - 00:10:00

في ناس يعتقدوا هذا. اذا هذا شرك في توحيد الربوبية. القسم الثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله عز وجل بالعبادة. بالا تكون عبدا لغير الله. لا تعبد ملك ولا نبيا ولا ولها ولا شيخا ولا اما ولا ابا. لا تعبد الا الله وحده. فتفرد الله عز وجل وحده - 00:10:10  
بالتأله والتعبد. ولهذا يسمى توحيد الالوهية. اذا اضيف لله هذا التوحيد اذا اضيف لله اسمه توحيد الالوهية يعني المستحق للعبادة وحده والله الحق هو الله. واذا اضيف هذا التوحيد للعبد يسمى توحيد العبادة - 00:10:40

يعنى العبادة التي تخرج منك لا تكون الا لله. فاذا سمي توحيد الالوهية معنى الاضافة هنا لله عز وجل ان الله الحق الذي يستحق العبادة وحده هو الله. واذا قلنا توحيد العبودية هو نفس توحيد الالوهية لكن اضيف للعبد ان العبد لا يعبد ولا - 00:11:00  
يصرف عبادته الا لمين ؟ الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا يسمى توحيد الالوهية ويسمى توحيد العبادة. باعتبار اضافته الى الله هو توحيد الالوهية. باعتبار اضافته الى العابد هو توحيد الايش ؟ توحيد العبادة. والعبادة يقول الشيخ - 00:11:20  
رحمه الله والعبادة مبنية على امررين عظيمين. هما المحبة والتعظيم. هما المحبة والتعظيم. الناتج عنهم الناتج عنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. الرغبة دليل المحبة. لما ترغب فيما عند انسان دليل على انك ايش ؟ بتحبه. ودائما في في الدنيا بين البشر لما بتخاف انسان - 00:11:40

بتطبيقوا. بتحترموا. لكن ممكن ما تكونش بتحبه. صح ولا لأ ؟ بالعكس تعاملك مع الله عز وجل انك بتخاف من لكن في نفس الخوف من الله ايش ؟ في محبة. ممكن ممكن في الدنيا بتخاف من انسان. وبتطبيقه لكن ما بتحبه. اقرب مثال ما - 00:12:10  
اسأل رئيسك في العمل. بتخاف منه وبتداوم عالساعة تمانية ولما بتتشوفه بترد بتخلص في العمل وبتحسن العمل. لكن في نفس الوقت انت ما بتحبه. صح ولا لأ ممكن تكون بتشتغل عند انسان بتخاف منه بتحترمه بتسمع اوامرها لكن ما بتحبه. لكن تعاملك مع الله يختلف. تعاملك مع الله يختلف - 00:12:30

انك تعبد بالمحبة تحبه وفي نفس الوقت تخاف منه لكن خوف مع ايش ؟ مع تعظيم ومحبة. ولذلك الانسان لما يخاف من واحد في الدنيا بيهرب منه. بتخاف من الحرامي بتهرب من حرامي. بتخاف تخاف من وحشى مثلا طلع عليك في طريق بتهرب منه - 00:12:50

لكن من خاف من الله بيهرب منه ولا الى الله ؟ اعظم في فرق ففروا الى الله. الانسان لما يخاف من الله عز وجل يهرب من الله الى الله الى الله. هذا دليل على ايش ؟ ان الانسان لما يخاف من الله بيكون خوف مقتنن بالمحبة. ولذلك انظر انهم كانوا يسارعون بالخيرات - 00:13:10

يسارعون الى الاعمال الصالحة ويدعوا لنا رغبا ورهبا. مع هذه المصارعة ايش الدافع ؟ الرغبة فيما عند الله والخوف من عذاب اب الا اللي هو الخوف والرجاء. فالمحبة تكون الرغبة وبالمحبة تكون الرغبة وبالتعظيم تكون الرهبة والخوف - 00:13:30  
ولهذا كانت العبادة اوامر ونواهي. اوامر مبنية على الرغبة وطلب الوصول الى الامر. ونواهي مبنية على التعظيم والرهبة من هذا العظيم فاذا احببت الله عز وجل رغبت فيما عنده ورغبت في الوصول اليه وطلبت الطريق الموصى اليه. وقامت بطاعته - 00:13:50  
على الوجه الاكملي. واذا عظمته خفت منه كلما هممت بمعصية استشعرت عظمة الخالق عز وجل. ولذلك يقول لك ايش ؟ ليست العبرة في المعصية يقول لك هذي صغيرة يا عمي هذي معصية بقول لك يا اخي صغير عادي مكرهه هذي مشوها يا شيوخ نقول مش

المشكلة انها صغيرة المشكلة - 00:14:10

انها معصية في حق من عصيت. لما تعرف مين انت عصيت بتصير مشكلة هذي هي في نظرك انت بتقول هذي مش كبيرة من الكبائر  
صغرى. لكن هذه وقعت في حق مين؟ استشعر من عصيت - 00:14:30

اضرب لك مثالاً لو اني مثلاً انت قاعد في مجلس وغلطت على امام المسجد والله هذا الشيخ طول بنا اليوم هيک الله لا يكسبه.  
عادي. لكن وانت قاعد في المجلس هيک. قلت والله اليوم خطب الرئيس خطبة ولا الوزير خطبة ولا الملك خطبة وهيک رحت  
ساب عليه - 00:14:50

وعرفت ان في واحد عين قاعد من العيون سجل عليك وبده يطلبك. شو بصير فيك؟ هالكلمة اللي حكت هذي بطل تعرف اسمك. ليه  
؟ لاني خطأك على امام المسجد بتقول ما هو مسكي مش حيعمل لي اشي. لكن الان - 00:15:20

الان تبين ان على خطأك هذا ممكن تنحط في الايش؟ في السجن. ونسك اسمك. اظن بيختلف الكلمة هذي وهذي سبة وهذا انسان  
وهذا انسان. وهذا اللي حيقطع راسك ولا هذا حيقطع راسك. ما بقطع الراس الا نركبها. هو والله عز وجل. اليس كذلك؟ لكن اه شعورك  
بالكلمة - 00:15:40

لنا في حق انسان مثلاً له قوة تحميء اه الوضع تغير. والله المثل الاعلى. لما انت تخطأ بقى في حق الله. كيف تكون اذا في ايمان  
اظن لما تولع لك سيجارة وتعرف انك انت عصيت بهذه السيجارة الله عز وجل اظن لازم تبعد لك ساعة بعد ما شربت السيجارة وانت  
ترجم - 00:16:00

من الله. اذا ما في خوف من الله معناها انت عندك ايش؟ فيران عالقلب. ما في تعظيم لله عز وجل. لأن الله سبحانه وتعالى يراك  
مطلع عليك وسمعيك وعارضك وانت تعصيه. ولذلك لما قال - 00:16:20

رجل لبني اسرائيل عندما عصوا الله عز وجل قال لهم ان كنتم تعتقدون بان الله لا يراكم وانتم بتعصوه فقد كفرتم. العار اذا كنت  
تعتقد وانت تعصي الله ان الله لا يراك اذا كان هذا في قلبك ان الله مش شايفك وما يراك معناها كفر هذا. لأن الانسان يعتقد من  
عقيدته الاسماء والصفات ان الله يرى - 00:16:40

ومطلع. واذا كنت تعتقد بان الله يراك وانت تعصيه. فلما جعلت الله اهون الناظرين اليك تصور بقى الان انت ماشي مع او ماشي في  
الطريق وجاب لك واحد صاحبك ومعه زوجته. وانت صرت تتطلع على - 00:17:00

مرت زوجتك مررت صاحبك وصاحبك رد عليك. شافك انت بتتشوفه. كيف بصير فيك؟ بتذوب خجل. لانه شافك راك عيب عليك ما  
انت قدامي عامل صاحبي. وكيف الان ضبطتك وانت تنظر اليها - 00:17:20

اكيد تكون شعورك بقى لانه صاحبك. تتمنى الارض تبلغك. فما بالك بالله عز وجل عندما بتاخذ الفريسة وتسرق باب ورباب  
تشلح ثيابك وثيابها وتتنسى بان الله عز وجل يراك. والله مطلع عليك. فتصور بقى وانت تريد ان تزني والله مطلع عليك. اذا -  
00:17:40

اذا كنت تعتقد بان الله لا يراك هذا كفر. واذا كنت تعتقد بان الله يراك بقى الان وانت تعصيه. فلما جعلت الله اهون الناظرين اليك لذلك  
شوف الاية ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء - 00:18:00

اوى الفحشاء. انظر العلم والخشية في قلبه اعرض عنها وانصرف وترك هذا الامر ولذلك المرأة التي اراد الرجل ان ان يزني بها فقالت  
له اتق الله بعد ان تمكنا منها بعد ما دفع فلوس. قالت له اتق الله فتركتها ولم يزني بها - 00:18:20

بما؟ لانه استشعر المعصية واستشعر الوقوف بين يدي الله وان الله يراه فتركها ولذلك استجاب الله له عندما توسل بهذا العمل الصالح  
الذى اخلص فيه لله عز وجل. فهذه من نعمة الله عليك اذا همنت بمعصية وحدت الله امامك فهبت - 00:18:40

شفت وتبعاً عن المعصية لانك تعبد الله رغبة وريبة. بدك تقوم بالعبادة هيک اشي يدفعك طمعاً في الجنة. وادا نفسك سولت لك  
المعصية تمنع عنها خوفاً من ايش؟ من عذاب الله. هكذا يكون المسلم اللي على خير انه يسير الى ربه بالخوف والرجاء. يقول الشيخ  
فما معنى العبادة؟ احنا قلنا - 00:19:00

لله عز وجل ان تكون عبدا لله توحيد العبادة لله. العبادة كلها تصرف لله تبارك وتعالى. من صرف نوع واحد من العبادة فهمها كانت قليلة لغير الله فقد اشرك. يقول العبادة تطلق على امرين الفعل والمفعول. العبادة تطلق على امرين الفعل - 00:19:30

والمفعول تطلق على الفعل الذي هو التعبد. فيقال عبد الرجل ربه عبادة وتعبدا. واطلاقها التعبد من باب اطلاق اسم المصدر على المصدر. ونعرفها باعتبار اطلاقها على الفعل بانها التذلل لله عز - 00:19:50

حبا وتعظيمها بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. هذه العبادة اذا اطلقناها على الايış ؟ على الفعل التذلل لله عز وجل حبا انك تذلل الى الله عز وجل وهذا الذل يكون عن حب وايış ؟ وتعظيم الله. بتتجدد انسان بيعمل في - 00:20:10

بتتجدوا دليلا ومحكوم ولكن ما يكون ذلك هذا الذل والتعظيم تجده ذليل ويعظم هذا رئيسه في العمل لكن ما يكون ذلك نابعا ايış ؟ المحبة بل ربما يكون في قلبه كراهية لصاحب هذا الحنان. لكن انت تذلل هذا الذل لله عز وجل - 00:20:30

حبا لله وتعظيمها لله. وكلما كنت عزيزا في الدنيا والآخرة ولذلك كلما وضع الانسان جبهته وهي اعلى مكان في الانسان. كلما وضع جبهته هي اعلى مكان في الانسان على الارض. اظن اكتر من هيكل تذلل - 00:20:50

يعني تصور انسان حكم عليك قال لك انك لازم تحط جبينك على الارض. اظن هذا فيه ذل. فانت عندما تفعل ذلك التذلل لله عز وجل وتضع اعلى مكان في جسدك على الارض لله عز وجل. بتكون في هذا الوقت اللي هو اشد ما يكون تذلا بتكون انت في ايış ؟ اقرب ما يكون - 00:21:14

الى ربك. واذا دعوته استجاب لك. اقرب ما يكون العبد لربه متى ؟ وهو ساجد. لأن كل ما ازدلت تذللا لله كلما رفعك الله واعزك في الدنيا والآخرة. ولذلك تجد الانسان اللي بيذلل الله في الدنيا الله بيعزه في الدنيا والآخرة. والانسان الذي يتذلل لغير الله - 00:21:34

الله بذلك في الدنيا والآخرة. انظر الى المناقفين وعباد المناصب وعباد الدنيا لم يتذللو عندما تذللو وظلموا العزة من غير الله اذلهم

اذلهم الله. ولذلك كان عمر يقول كنا اذلاء فاعزنا الله بالاسلام. فلو ابتعينا العزة بغير الاسلام - 00:21:56

اذن لنا الله. ولذلك قال وكل من ذل الله عز بالله. ولله عزة ولرسوله وللمؤمنين. وهذا حصر. هذا حصر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

الكافر بقى لهم عزة ابدا. وان ملكوا الطيارات - 00:22:16

صواريخ والبواخر والاسلحة. وكان لهم صولة وجولة. وهم اللي اتكلموا وال المسلمين ما يتكلمواش. مهما ملكوا ذلك ولكن رایات الذل رفرف ايış ؟ عليهم عليهم العزة فقط للمؤمن ولو كان وحده ولو حبس ومات في سجنـه فهو العزيـز - 00:22:36

والذين حبسـهم ايış ؟ الادلاء. وتطـلـق على المـفعـولـ الليـ هيـ العـبـادـةـ وـتـطـلـقـ علىـ المـفـعـولـ المـتـعـبـدـ بهـ وـهـيـ بـهـذاـ المعـنـىـ تـعـرـفـ بـمـاـ عـرـفـهـاـ بـهـ شـيـخـ الاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ العـبـادـةـ اـسـمـ - 00:22:56

من جامـعـ لـكـ مـاـ يـحـبـهـ اللهـ وـيـرـضاـهـ مـنـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ. هـذـاـ الشـيـءـ الـذـيـ تـعـبـدـنـاـ اللـهـ بـهـ يـحـبـ تـوـحـيـدـ اللـهـ بـهـ لـاـ يـصـرـفـ لـغـيرـهـ. يـعـنـيـ كـلـ عـبـادـةـ مـهـمـاـ كـانـتـ لـاـبـدـ اـنـ تـكـونـ لـمـيـنـ ؟ـ لـهـ - 00:23:16

الصلـاةـ للـهـ. الحـجـ للـهـ. الصـيـامـ للـهـ. الزـكـاـةـ للـهـ. الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ للـهـ. اـمـ الحـلـفـ بـالـلـهـ لـمـاـ ؟ـ اـنـهـ عـبـادـةـ. اـمـ تـصـلـيـ لـلـهـ وـتـحـلـفـ بـالـلـهـ ؟ـ مـاـ بـجـوزـ تـصـلـيـ لـلـهـ وـتـذـبـحـ لـغـيرـ اللـهـ مـاـ بـجـوزـ. تـصـلـيـ - 00:23:36

لـهـ وـتـدـعـوـ غـيرـ اللـهـ مـاـ بـجـوزـ. هـذـاـ شـرـكـ. قـلـ انـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـمـاتـيـ لـمـنـ ؟ـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـبـذـلـكـ اـمـرتـ.

كـالـصـلـاةـ وـالـصـيـامـ وـالـزـكـاـةـ وـالـحـجـ وـالـدـعـاءـ وـالـنـذـرـ وـالـخـشـيـةـ وـالـتـوـكـلـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ - 00:23:56

عـبـادـاتـ. سـؤـالـ يـقـولـ الشـيـخـ سـؤـالـ. فـانـ قـلـتـ مـاـ هوـ الدـلـيلـ عـلـىـ انـ اللـهـ مـنـفـرـدـ بـالـالـوـهـيـةـ؟ـ يـجـيـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ طـبـ ايـشـ الدـلـيلـ عـلـىـ انـ

انـ اللـهـ مـنـفـرـدـ بـالـالـوـهـيـةـ. يـعـنـيـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ وـحـدـهـ هوـ اللـهـ. الـاـدـلـةـ كـثـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ. لـكـ اـفـرـضـ وـاحـدـ سـأـلـكـ. قـالـ لـكـ شـوـ الدـلـيلـ عـلـىـ

انـ اللـهـ مـنـفـرـدـ - 00:24:16

الـالـلـوـهـيـةـ اـنـيـ مـاـ فـيـ لـاـ غـيرـهـ. يـقـولـ الـجـوابـ هـنـاكـ اـدـلـةـ كـثـيرـةـ. مـنـهـاـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الـاـنـوـحـيـ لـهـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ

اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ. هـاـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ. شـوـ مـعـنـيـ الـكـلـامـ هـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ تـوـحـيـدـ الـوـهـيـةـ - 00:24:36

عـنـ الـعـبـادـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـطـلـبـ مـنـ الـعـبـادـةـ. اـفـرـضـ وـاحـدـ قـالـ لـكـ اـنـاـ يـاـ عـمـ لـاـ اـؤـمـنـ بـالـقـرـآنـ تـبـعـكـمـ هـذـاـ. هـذـاـ الـقـرـآنـ اـنـاـ لـسـةـ مـاـ اـؤـمـنـ

00:24:56 - به. بيقول لك انا رجل كافر اقعنعي

الله سبحانه وتعالى يعني لازم نعبده وحده. هذا بدك تتكلم معه كلام ايش بقى؟ عاقل الان. قل له يا سيدى. مين خلقك مين خلقك؟  
00:25:06 - هيقول لك في قوة الطبيعة قل له الطبيعة هنـي مـين خـلقـها

قولوا هـذـي الطـبـيـعـة الـلـي بـتـقـولـوا عـنـهـا هـذـه القـوـة هو الله ايـهـ اللـي خـلـقـ هـذـا الكـونـ والـلـي خـلـقـكـ؟ فـاـذا اـقـتـنـعـ وـعـرـفـ انـذـي خـلـقـهـ اللـهـ وـماـ فيـ اـنـسـانـ يـنـكـرـ ذـلـكـ الاـاـذا كـانـ مـكـابـراـ فـقـلـ لهـ الذـي خـلـقـ هـذـا الكـونـ والـلـي خـلـقـكـ؟ انـكـ تـعـبـدـهـ. ولـذـكـ هـذـا كـثـيرـ فيـ 00:25:26ـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـى يـقـولـ لهمـ مـينـ خـلـقـ السـمـاءـ وـالـارـضـ؟ يـقـولـوا اللـهـ ثـمـ يـقـولـ يـأـمـرـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ يـعـبـدـوـهـ. مـنـ خـلـقـكـمـ؟ يـقـولـوا اللـهـ اذاـ مـعـنـاهـ اـعـبـدـوـهـ فـيـقـرـرـهـمـ اوـلـاـ بـتـوـحـيـدـ الرـبـوبـيـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـطـلـبـ منـهـمـ اـيـشـ؟ تـوـحـيـدـ الـلـوـهـيـةـ. فـاـذا اـعـتـرـفـواـ اـنـ اللـهـ هوـ خـالـقـ

وـالـمـدـبـرـ 00:25:56ـ

ماـ لـكـ اذاـ الذـي يـسـتـحـقـ العـبـادـةـ وـحـدـهـ هوـ اللـهـ. بـالـاـضـافـةـ اـلـىـ انـكـ مـسـلـمـ طـبـعـاـ عـنـكـ النـصـوصـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

جـاءـتـ باـنـ اللـهـ حـقـ هوـ اللـهـ. وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ اـيـشـ مـهـمـةـ الرـسـوـلـ؟ اـنـ اـعـبـدـوـاـ اللـهـ وـاجـتـبـنـوـاـ الطـاغـوـتـ 00:26:16ـ

اـذاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ شـهـدـ اللـهـ اـنـهـ لاـاـ اللـهـ الاـاـ هوـ وـالـمـلـائـكـةـ وـاـوـلـوـ الـعـلـمـ. يـقـولـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ لـوـ لمـ يـكـنـ مـنـ فـضـلـ الـعـلـمـ الاـاـ هـذـهـ المـنـقـبةـ حـيـثـ انـ

الـلـهـ ماـ اـخـبـرـ اـنـ اـحـدـاـ شـهـدـ بـالـوـهـيـتـهـ الاـاـوـلـوـ الـعـلـمـ. يـقـولـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ 00:26:36ـ

نـحـنـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ. يـعـنـيـ بـيـكـفـيـ شـرـفـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـلـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لمـ يـسـتـشـهـدـ اـحـدـ. مـنـ بـنـيـ فـيـ اـدـمـ اوـ مـخـلـوقـاتـ الـارـضـ الاـاـ بـمـيـنـ؟ الاـاـ باـوـلـيـ الـعـلـمـ. عـلـىـ اـعـظـمـ شـهـادـةـ وـهـيـ شـهـادـةـ التـوـحـيدـ. شـهـدـ اللـهـ 00:26:56ـ

اـنـهـ لاـاـ اللـهـ الاـاـ هوـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـهـدـ لـنـفـسـهـ بـالـلـوـهـيـةـ. وـالـمـلـائـكـةـ فـاـوـلـوـ الـعـلـمـ فـاـنـظـرـ الذـيـ صـفـ بـعـدـ الـمـلـائـكـةـ مـيـنـ؟ اوـلـوـ الـعـلـمـ. شـهـدـوـاـ اللـهـ

بـالـوـحـدـانـيـةـ. وـيـكـفـيـ هـذـهـ مـنـقـبةـ وـفـضـلـ وـرـفـعـةـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ. يـعـنـيـ هـذـهـ مـنـ الـامـورـ الـتـيـ تـجـعـلـكـ تـكـوـنـ مـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـحـتـىـ بـيـنـ النـاسـ

لـمـ وـاحـدـ 00:27:16ـ

اـنـ هـذـاـ رـجـلـ عـالـمـ اوـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـهـ كـيـفـ وـاـنـبـسـطـ. لـاـنـ هـذـاـ شـرـفـ لـكـ تـعـالـىـ عـلـىـ ايـ اـنـسـانـ جـاهـلـ وـقـلـ لهـ اـنـتـ جـاهـلـ هوـ جـاهـلـ

حـقـيقـةـ جـاهـلـ. لـكـ يـزـعـلـ لـمـ تـقـولـ لهـ جـاهـلـ. فـكـفـيـ فـيـ الجـهـلـ ذـمـاـ اـنـ صـاحـبـهـ ماـ بـيـقـبـلـهـ 00:27:46ـ

وـكـفـيـ بـالـعـلـمـ شـرـفـاـ اـنـ جـاهـلـ بـيـنـبـسـطـ لـمـ تـقـولـ لهـ اـنـتـ عـارـفـ. شـهـدـ اللـهـ اـنـهـ لاـاـ اللـهـ الاـاـ هوـ وـالـمـلـائـكـةـ وـاـوـلـوـ الـعـلـمـ قـائـمـاـ بـالـقـسـطـ

بـالـقـسـطـ يـعـنـيـ بـالـعـدـلـ. ثـمـ قـرـرـ هـذـهـ الشـهـادـةـ بـقـولـهـ لاـاـ اللـهـ الاـaـ هوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ. فـهـذـاـ دـلـيلـ وـاضـحـ عـلـىـ اـنـهـ 00:28:06ـ

لاـاـ اللـهـ الاـaـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـشـهـدـ اـنـ لاـa~ اللـهـ الاـa~ اللـهـ. الشـيـخـ يـقـولـ الشـيـخـ يـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لاـa~ اللـهـ الاـa~ اللـهـ وـاـنـتـ يـقـولـ لـطـلـابـهـ وـاـنـتـ تـشـهـدـوـنـ اـنـ لاـa~ اللـهـ

اـلـلـهـ هـذـهـ الشـهـادـةـ حـقـ. وـنـحـنـ نـشـهـدـ اـنـ لاـa~ اللـهـ الا~ اللـهـ. اـذـاـ قـالـ قـائـلـ هـاـ الشـيـخـ بـيـلـقـيـ الـاعـتـرـاضـ 00:28:26ـ

قـبـلـ ماـ وـاحـدـ يـلـقـيـهـ عـلـيـكـ اـذـاـ قـالـ قـائـلـ كـيـفـ تـقـرـرـ نـهـيـ مـعـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـثـبـتـ الـوـهـيـةـ غـيـرـهـ. مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ كـيـفـ تـقـرـرـوـاـ بـاـنـهـ لاـa~ اللـهـ

اـلـلـهـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ اـثـبـتـ الـوـهـيـةـ غـيـرـهـ. فـقـالـ وـلـاـ تـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ هـاـ هيـ دـلـيلـ عـلـىـ 00:28:46ـ

فـيـ الـهـ اـخـرـ. وـمـثـلـ قـوـلـهـ وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ بـرـهـانـ لـهـ بـهـ. هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ فـيـ الـهـ اـخـرـ. وـمـثـ قـوـلـهـ فـمـ اـغـنـتـ عـنـ الـهـتـهـمـ. هـاـ ايـ

دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ دـيـ الـهـ. الـهـتـهـمـ الـتـيـ يـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ. وـفـيـ قـوـلـهـ إـفـكـاـ الـهـ دـوـنـ اللـهـ تـرـيـدـ 00:29:06ـ

اـلـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـيـاتـ كـيـفـ تـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ وـبـيـنـ الشـهـادـةـ بـاـنـهـ لاـa~ اللـهـ الا~ اللـهـ؟ كـيـفـ تـجـمـعـ بـاـنـهـ اـنـكـ اـلـاـنـ تـعـتـقـدـ بـاـنـهـ لاـa~ اللـهـ الا~ اللـهـ وـبـيـنـ

هـذـهـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ اـنـ هـنـاكـ الـهـ اـخـرـ كـيـفـ لـوـ وـاـحـدـ سـأـلـكـ هـذـاـ السـؤـالـ اوـ الـقـيـ عـلـيـكـ هـذـهـ الشـبـهـةـ؟ كـيـفـ تـجـمـعـ لـهـ بـيـنـهـمـ كـمـ جـمـعـنـاـ آـ سـابـقاـ

00:29:26ـ

اوـ اـنـهـ باـطـلـةـ. اـحـسـنـتـ. وـلـوـ كـانـ وـسـمـوـهـاـ الـهـةـ. عـبـادـهـاـ سـمـوـهـاـ الـهـةـ. لـكـ هـلـ هـيـ الـهـةـ حـقـ وـلـاـ باـطـلـ؟ وـالـلـهـ باـطـلـ لـهـ اـعـتـبارـ؟ مـاـ الـهـ

اعـتـبارـ مـاـ الـهـ اـعـتـبارـ؟ اـذـاـ زـيـ عـدـمـهـ تـنـامـاـ. وـلـوـ كـانـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـمـ مـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ يـدـعـيـ النـبـوـةـ. وـوـجـدـ 00:29:46ـ

حـولـهـ الـكـثـيرـ يـقـرـوـنـهـ عـلـىـ ذـلـكـ. هـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـ نـبـيـ فـعـلـاـ؟ وـلـاـ كـذـابـ؟ كـذـابـ. مـعـ اـنـ فـيـ نـاسـ قـالـوـاـ لـيـ اـنـ نـبـيـ وـصـدـقـوـكـ عـلـىـ ذـلـكـ

لـكـ هـذـهـ مـشـعـنـاهـ اـنـهـ نـبـيـ لـاـنـهـ كـذـابـ. لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الرـسـوـلـ حـقـ هـوـ وـمـسـيـلـمـةـ كـذـابـ 00:30:16ـ

لـذـلـكـ هـذـهـ الـاـلـهـةـ الـتـيـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـهـلـهـ باـطـلـةـ. وـهـمـ الـهـوـهـاـ مـاـ الـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ يـقـولـ فـالـجـوابـ اـنـ الـوـهـيـةـ مـاـ سـوىـ

الله الوهبة باطلة. الهمة باطلة تعبانة كلها. مجرد تسمية فقط. ومجرد التسمية لا يغني، عن الحقيقة - 00:30:36

اعبدت وتأنلها اليها من ضل. فانها ليست اهلا لان تعبد. فهى الله فهى الله - 00:30:56

عبد الله معبودة لكنها الة باطلة. هي الة باطلة. يعبدوها صحيح بعض الناس اللي لا عقل لهم لكنها الة باطلة ولذلك يقول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. اذا كل - 00:31:16

يُنكرُهُمَا أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ. لَانَ اللَّهَ تَعَالَى مُوْحَدٌ - 36:31:00

بالريوبية والالوهية. يعني ما حد بادر اللي ينكرها ما حد ينكرها. لكن ممكن يشركوا فيها كما ذكرنا اللي بيعتقد ان المشعوذ والساخر يضر وينفع او ان هناك الجن يضر وينفع الى غير ذلك. قد ينكرها ويظن ان هناك الله غير الله - 00:31:56

ما احد حتى فرعون لما قالها لقومه آما علمت لكم من الله غيري انما قال ذلك ايش ؟ جحودا. وتكبرا وظلما وفي حقيقته انه يعرف انه ما هو الله. لكن يقول لكن حصل فيما بعد ان من الناس من ادعى - 00:32:16

الوهية احد من البشر كفلاة الرافضة مثلا الذين يقولون ان عليا الله. كما صنع زعيمهم عبدالله بن سبا الرافضة اللي غلوا في علي رضي الله عنه ادعى بعضهم بانه الله. وحتى هذه - 00:32:36

لحظة هناك منهم من يدعى ان علي ابن ابي طالب هو الله. ولما بيتهم مطر يسألون علي. واأ اذا في حد يا اخوانا اللي عنده اشتراك في الانترنت يشوف كيف في اعيادهم اه بيجيبوا اناشيد وكيف يدعونا علينا من دون الله - 00:32:56

وَهُذَا طَبِيعًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبَأً كَانَ رَجُلٌ يَهُودِيًّا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامَ لِيُفْسِدَ إِيمَانَ الْمُسْلِمِينَ. حِيثُ جَاءَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - 00:33:16

رضي الله عنه وقال له انت الله حقا. هيزعمهم اللي هو عبدالله بن سبا وهم بيسموا السبيئية. عبدالله بن سبا قال لعلي انت الله حقا لكن عبدالله بن سبا اصله يهودي دخل في دين الاسلام يدعوا التشيع يدعى التشيع او بدعوى التشيع لال البيت. ليفسد على اهله -

الاسلام يدخل في الاسلام وباسم الاسلام يفعل افعالاً تتناقض مع الاسلام حتى يفضي الناس ويفرض الناس عن دين الله ويجب على المسلم ان يعلم ذلك جيداً او هذا زعيمهم عبدالله بن سبأ دخل في الاسلام ليفسد على اهل - 00:34:16

الاسلام دينهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال ان هذا صنع كما صنع بولس حين دخل في دين النصارى ليفسد دين  
هذا بولس ايضا دخل دين النصارى وافشى الدين النصارى عليهم. وهذا عبدالله بن سبأ دخل في دين الاسلام ليفسد اول - 00:34:36

ابتدعها انه قال لعلي انت ايش ؟ انت الله. هذا الرجل عبدالله بن سباء قال لعلي بن ابي طالب انت الله وعلي بن ابي طالب لا يرضي ان احدا آآ ينزله فوق منزلته حتى في عنده هو اشطتها حتى - 00:34:56

فانه رضي الله عنه من انصافه وعلمه وخبرته كان يقول على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبیها ابو بکر ثم عمر یعنی ذلك لما  
كان علي يقول على المنبر افضل هذه الامة بعد نبیها ابو بکر وعمر معناها هو یقر - 00:35:16

اترس ان افضل الامة مين ؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها بعده مين ؟ ابو بكر وبعدها هذا اعتراف منه ان النبي افضل منه ابو بكر افضل منه وعمر افضل منه. فكيف هذا الذي يقول هذا يدعوي انه الله - 00:35:36

يعلن ذلك بالخطبة وقد تواتر النقل عنه بذلك رضي الله عنه. والذي يقول هكذا ويقر بالفضل لاهل من البشر. كيف يرضي يقول له قائل انك انت الله. ولهذا عزراهم ابشع تعذير امر بالاخاذيد فخذت ثم ملئت حطبا واوقدت. ثم اتى بهؤلاء - 00:35:56

اخاهم في النار واحرقهم بها. احرقهم. اللي بيقولوا لي انت الله. لانها فتنه عظيمة فداء على حق الله. لان ذريتهم عظيمة والعياذ بالله

وليس هينة. ويقال ان عبد الله ابن سبأ هرب ولم - 00:36:16

امسکوا ولم يمسکوه. المهم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه احرق السبئية بالنار. لانه ادعوا فيه الالوهية. فنقول كل من كان من اهل القبلة لا ينكرون هذين النوعين من التوحيد. وهم توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. وان كان يوجد في بعض اهل - 00:36:36  
هل البدع من يؤله احدا من البشر. لكن الذي كثر فيه النزاع بين اهل القبلة هو القسم الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات. اذا توحيد الربوبية كان الكفار يعترفون به ما حد ينكره. توحيد الالوهية جاء - 00:36:56

انبياء يدعون الناس الى توحيد الالوهية اي انه لا معبود بحق الا الله. ولذلك ما مننبي جاء لقومه الا يقول يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فكانوا يدعونهم الى توحيد الايش؟ الالوهية. ومن وحد الله في الوهيتها هو ضمنا موحد الله - 00:37:16

اما التوحيد بقى اللي وقع فيه خلاف ومعركة بين الفرق الاسلامية هو توحيد الاسماء والصفات اه هذا هو الذي كثر فيه الخوض.  
فانقسم الناس فيه الى ثلاثة اقسام او ثلاثة اقسام. الناس بقى توحيد الله في اسمائه وصفاته. جماعة - 00:37:36

قالوا لا يوصف الله عز وجل باي صفة ولا باسم. عطلوه. جماعة مثلوا يعني شب بهم صفات الله بصفات المخلوقين. وجماعة اعتدلو.  
انظر الله سبحانه وتعالى وصف النفس بصفات جماعة قالوا لا يجوز ابدا ان نصف الله عز وجل بهذه الصفات. الله قال عن نفسه بصير سميع حي قيوم - 00:38:06

قالوا لا ما يجوز نصف الله بهذه الصفات. فهذول ايش؟ معطلة. عطلوا الصفات. وخالفوا اوامر الله. جماعة قالوا الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالسمع والبصر والحياة واليد. فهذه مثلي صفات الانسان فشبههم. شبهوا صفات الخالق بالمخلوق - 00:38:36  
هذا الاولى المعطلة فرقة ضالة. وهذه التي شبهت ومثلت فرقة ضالة. القسم الثالث اللي هم الايش اللي اعتدلو ف قالوا ثبت لله الصفة ثبتها. الله سبحانه وتعالى سميع سميع. لكن ليس كما نسمع - 00:38:56

انما سميع سمع يليق بجلاله. فاثبت لله الصفة بدون تمثيل ولا تعطيل ولا تكليف. واظن هذا كلام لا يتنافي مع النص ولا مع العقل.  
تصور في واحد مثلا قاعد في مجلس وقالوا له يا اخي بيقولوا ابوك كان رجل كويس. احكي لنا شوية عن ابوك. فهو بده يعظم ابوه.  
يعني بده يحكى عن ابوه - 00:39:16

قال والله ابويها كان راجل محترم جدا. كان لا يسمع. ولا يبصر. وليس له يد ولا يمشي وليس له عقل وليس له صوابح. هو الان هو يذكر هذه الصفات عن والده. صفات - 00:39:46

ولا ذنب؟ ذنب صح. ذنب تقول عيب عليك. اذا ما في الصفات هذي معناها فهذول المعطلة المعطلة اللي عطلوا صفات الله عز وجل شو الفرق بينهم وبين هذا الرجل؟ في فرق بينهم؟ ايش فرق - 00:40:06

ما فيش فرق بينهم ابدا. لو اجاها واحد تاني قالوا اوصف ولدك. قال والله انا والدي كان رجل كويس وبده يصفه يعني. قال كان الله عيون. لكن مثل عيون الكلب. كان الله صوابع. بس مثل صوابع الكلب - 00:40:26

كللوا رجليه بس مش رجليه الكلب يمشي زي الكلب. ايشرأيكم؟ ذم ولا مدح؟ ذم. لانه ايش؟ فهذول المشببة الذين يشبهون الخالق بالانسان مثله تماما شو الفرق بينهم؟ لكن لما انسان يقول بان الله عز وجل سميع. ولله المثل الاعلى. بصير حي قيوم له يد له وجه - 00:40:46

لكن ليس كمثله شيء. يعني صفاته تختلف عن صفات المخلوقين ابدا. ولا يخطر على بالك في الكيفية نهاييا لم؟ لانك لا تعلم كن هو الله عز وجل ذات الله عز وجل حتى تستطيع انك تعرف الكيفية. ولذلك لما - 00:41:16

سؤال الرجل الامام مالك عن اه الرحمن على العرش استوى؟ قال الاستواء معلوم. والايمان به واجب. لكن الكيف مجهول كيف مجهول؟ والسؤال عنه بدعة وما اراك الا رجلا مبتدعا. فانت الان تعتقد بان الله عز وجل له الصفات - 00:41:36

ابو اسماء لكن لا تشبه ولا تعطل. ولذلك انكر الله على الالهة التي يعبدونها من دون الله فقال لهم ايدي يبطشون بها؟ الهم ارجو يمشون بها؟ الهم اعين يبصرون بها؟ الهم اذان - 00:41:56

تسمعون بها؟ الهم ما الهم. وبعدين الالهة التي يعبدونها من دون الله. هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم ايهها الضرون؟ لا. اذا ان

هؤلاء المعطلة ضلوا وما نزه الله اضلوا وما نزهوا الله. واهل السنة اثبتو الصفة لله عز وجل بدون تشبيه ولا تعطيل وهذا هو الايش ؟  
وهذا هو - 00:42:16

هو الحق. ولذلك يقول الشيخ آآ وهم النيلات اقسام ممثل اللي احنا قلنا عنه ايش ؟ مشبه. شبه الخالق صفات الخالق بالخلق ومعطل وهذا الذي عطل صفات الله. ومعتدل ومعتدل وهذا - 00:42:46

المعطل الذي عطل هذا اما يكون مكذب يعني كذب بالصفة واما يكون ايش ؟ محرف. حرفها سواء سواء كان مكذب للصفة او محرف لها هو معطل للصفة. عطل الصفة لله عز وجل. واول بدعة حدثت في هذه - 00:43:06  
الامة هي بدعة الخوارج. هي بدعة الخوارج. لأن زعيمهم شف كيف البدع اول ما تخرج. اول بدعة وقعت في هذه الامة هي بدعة الخوارج. لأن زعيم فهم خرج على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذو الخويصرة منبني تميم. حين قسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:26

سلم ذهيبة جاءت فقسمها بين الناس. فقال له هذا الرجل يا محمد اعدل. فكان لهذا اول خروج خرج به على الشريعة الاسلامية. ثم عظمت فتنتهم في اواخر عثمان وفي الفتنة بين علي ومعاوية فكفروا المسلمين واستحلوا دماءهم. فتننة الخوارج - 00:43:56  
ما انتهت لحد الان. تبقى في الامة. هذول خوارج بيخرجن على النصوص. اخرجوا على النصوص انظروا لرجل هذا الرجل اللي هو زعيمهم كبيرهم اللي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا الكلمة قال يخرج من ضئضي هذا - 00:44:26  
يعني من صلبه قوم تنتقصون صلاتكم مع صلاتهم فصيامكم مع صيامهم يعني في العبادة من احسن ما يكون وشكلهشيخ مية في المية. لكن مع ذلك يخرجون من الاسلام كما يخرج السهم من الرمي. هذا الرجل الان اللي خرج على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:46

خرج بالسيف على النبي فقاتله ولا خرج بالكلمة؟ خرج بالكلمة. لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل في القسمة قال له اعدل.  
هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. فخرج على امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:06  
فخرج على النصوص. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وهذا قدم. اعترض على قزمه النبي صلى الله عليه قال له ويحك من يعدل ان لم اعدل. من يعدل ان لم اعدل ولكن قال يرحم الله موسى او ذي باكثر من ذلك فصبر - 00:45:26  
الشاهد بدننا نقف هون ان الخروج على الشريعة والخروج الرسول صلى الله عليه وسلم هوولي الامر الان. وهو الذي يقسم. اليه كذلك؟ هذا الرجل لما خرج علىولي الامر الان على رسول الله خرج بالسلاح ام خرج بالكلمة؟ خرج بالكلمة - 00:45:46  
اذا الخروج علىولي الامر يكون بالكلمة ويكون بالايش ؟ بالسلاح. اي كان بقىولي الامرولي الامر معتدل يحكم فيك بشرع الله. اولي الامر ظالم بيظلمك ويضرب ضهرك ويأخذ مالك. اي - 00:46:16

كان فله الطاعة. ان امرك بطاعة الله سمعا وطاعة. وان امرك بمعصية الله لا تصلي درج مرتك لا تحج مثل هذه الامور لا سمع ولا طاعة.  
لانه لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومع انه لا طاعة - 00:46:36

في المعصية الا انه لا يجوز لك ان تنزع يدا من طاعته وتخرج عليه. لا بالسيف ولا بالكلمة. طب كيف الخروج بالكلمة الخروج بالسيف متفق عليه انما لا يجوز. الخروج لان الخروج علىولي الامر بده يسبب مفسدة. اقتتال بين - 00:46:56  
للرعية وبين الحاكم وانتهاك اعراض وقتل ارواح وسفك دماء وامتلاء سجون. وتصير فوضى في البلد. هذا شيء ما حد ينكره فهنا الان نخرج بالسيف لا يجوز. اما الخروج بالكلمة. كيف ؟ حتى ابين لك الان ان كثير من خطباء المساجد - 00:47:16  
كثير من الدعاة باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم خارجون على ولاة الامر بخطبهم ويدرسون لهم ولا يدرؤن الان مثلا واحد خطب خطبة حماسية بين فيها عيوب الحاكم فاصار الناس على الحاكم وولي الامر. فصار الناس وامثلات صدورهم - 00:47:36  
وغيظا وحقدا على على ولاة الامر. هذا الذي تكلم هذه الخطبة هل خرج على الحاكم وعلىولي الامر بلسانه وبالكلمة ام لم يخرج خرج وله اسوة في ذلك مين ؟ الذي خرج الان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:47:56  
حتى يعني نقف على هذا كطالب علم لان الامور الان بطلت تدخل على كثير من الشباب. بعد ما الفتن التي ملأت الدنيا واساء اصحاب

العواطف ودعاة الاستعجال الى الاسلام وال المسلمين واساعوا الى اعراض المسلمين والى اموال المسلمين والى جهود - [00:48:16](#)  
والى دعوة الاسلام فلابد لطالب العلم ان يكون عارف راسه من رجليه. ويعرف وبين حاطط رجليه وبين بحط رجله الان؟ وما يفتر لي  
بقي الان بالخطب اسمعنا والحماسية والتي يقولون فيها يجب على الداعية وعلى الخطيب ان يبين عيوب الحاكم وان يحرض الناس  
عليه. لابد ان تعلم بان هذا هو خارج على - [00:48:36](#)

ولي الامر وهو مخالف لطريق السلف وطريق الصحابة بالكتاب والسنة. ولذلك في صف كتاب اللي هو فتاوى العلماء الاكابر فيما اهدر  
من دماء في الجزائر لاصحاب الفضيلة العلماء عبدالعزيز بن عبدالله بن - [00:48:56](#)

استاذ رحمة الله محمد ناصر الدين الالباني رحمة الله ومحمد صالح العثيمين رحمة الله هذا الكتاب لاخ عبد المل عبد المالك ابن احمد  
رمضان الجزائري يتكلم عن فتاوى العلماء في هذه المسألة الخطيرة آآ جدا آآ اسمعوا - [00:49:16](#)

الشيخ العثيمين وكلهم الثالثة رحلوا الى الله. وكانوا بالليل وبالنهار ينصحون الاخوة في الجزائر بعدم الخروج الذي فعلوه وقد فعلوه  
وندموا على ما فعلوه. ولذلك كان من كثير من الشباب - [00:49:36](#)

بلا خلق له ان يتهم العلماء الثلاثة او بعضهم بالارجاء لانهم لم يوافقوه على ما اراد. ولكن الشاهد الان بعد ان ورطوا الامة فيما لا يحمد  
عقباه. الواقع الان ان الذي فعلوه خطأ ولو رجعوا للعلماء ما وقع بهم ما وقعوا - [00:49:56](#)

يقول الشيخ العثيمين طبعا في الشريط وفي هذا المعنى قال الشيخ محمد صالح العثيمين حفظه الله طبعا قال ذلك كان بل العجب  
ان وجه الطعن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له اعدل الرجل اللي سمعتوه الان قال له ايش - [00:50:16](#)

اعدل وقيل له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. قال ذلك لمين؟ الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم  
يخرج من ضئضي هذا الرجل من يحرق احدكم صاته عند صاته. الحديث معروف. يعني مثله وهذا اكبر - [00:50:36](#)

دليل يقول الشيخ العثيمين ها وهذا اكبر دليل على ان الخروج على الامام يكون بالسيف ويكون بالقول سوى الكلام انتبه. الخروج  
يكون بالسيف وبالقول والكلام. يعني هذا ما اخذ هذا الرجل - [00:50:56](#)

ما اخذ السييف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه انكر عليه. وما يوجد في بعض كتب اهل السنة من ان الخروج على الامام  
هو الخروج عليه بالسيف فمرادهم بذلك الخروج النهائي الاكبر. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك لا تخرج على ولبي -  
[00:51:16](#)

الامر لان هذه مفسدة اكبر من ظلمه. تقول لك طيب الحاكم ظالم فاسد آآ يفعل ويفعل لا تنزع يدا من طاعته. ولا يجوز لك ان تخرج  
عليه الا ان رأيت في ذلك ايش؟ برهان. وان كان الخروج - [00:51:36](#)

بعد ان رأيت البرهان على كفره والدليل على كفره يسبب مفسدة وسفك دماء لا يجوز لك الخروج. انظر الى الضوابط. الامام احمد في  
عصر المؤمنون كان يقول بخلق القرآن. وهناك من الادلة مائة دليل على ان خلق القرآن من قال بخلق القرآن ايش - [00:51:56](#)

كافر ومع ذلك هل خرج الامام احمد على المؤمنون لانه يقول بخلق القرآن؟ عذر المؤمنون الامام احمد وحبسه وفي السجن وغله  
بالسلال ومع ذلك لما سأله نخرج على المؤمنون ماذا قال لهم؟ لا تخرجوا. لما - [00:52:16](#)

لانه يعلم بان المؤمنون في ذلك متاؤلا ما يقصد هو تأول ان هذا الذي يحبه الله وان هذا وهناك شبه ومن حوله من يدعون العلم آآ هم  
الذين زينوا له ذلك. ولذلك لما آآ جاء بعض الائمة - [00:52:36](#)

واخرج الامام احمد من السجن وقال دخل عليه الامام احمد فقال الامام السلام عليكم فلم يرد الامام غضبان عليه.  
فقال له الامام احمد لما لم ترد علي؟ فانك لم تتأدب باداب القرآن والسنة. فالله عز وجل يقول اذا حبيت - [00:52:56](#)

فحينما باحسن منها. والرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نرد التحية بمثلها. فابتسم الحاكم الولي الامر ورد عليه ثم قال له آآ  
لجييس هذا العالم الذي طلبه قال له اسألة. قال له الامام احمد لا يسألني. انا اسأل اولا - [00:53:16](#)

انا في القيود لا ماء عندي وانا اريد ان احلي من القيود اولا ثم تأتوني بماء اغتنسل واتوضأ واصلي ثم وبعد ذلك تسألونني فامر له بماء  
وفك قيوده فاغتسل ثم جاء ف قال لمن عنده هذا العالم ابو دؤي هذا الصال؟ قال له - [00:53:36](#)

واسأله قال الامام احمد لا يسألني انا اسئلته. قال له اسائل. قال له اسائلك. قال الامام احمد يقول لهذا الذي ضلل الناس بهذا الفكر وهو خلق القرآن. قال له الذي انت تقول به وتدعوه وتدعوا الناس اليه. هل قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ معك دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا - 00:53:56

قال له هل قال به ابو بكر؟ قال لا. قال الامام واحد قال له هل قال به عمر؟ قال لا. قال هل قال به آآ عثمان؟ قال لا قال له قال بهذا القول علي ابن ابي طالب قال لا فقال له اذا كانوا علموه علموا هذا القول اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:16 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. علموا هذا القول ولم يقولوا به فيكيفينا ان نسكت كما سكتوا. واذا لم يعلموا واذا اذا علموا ولم يقولوا به فيكيفينا ان نسكت كما سكتوا. وهل هم لم يعلموا وتعلمه انت يا - 00:54:36

ابن لکع هل هم هؤلاء ما يعلموا وانت تعلمهم يا لکع بن لکع فبها فلم يتكلم يقول في الاثر بان للامام ضحك على ازحام هذا التعبان هذا وضحك وقام ثم امر بعطاء للامام احمد وآخرجه. فانظر كيف استدل - 00:54:56

الامام احمد بالسنة. قال له اللي انت بتقول بيها هذا. قالوا الرسول صلی الله عليه وسلم قالوا للائمة الاجلاء. ما قالوا به. ولا جانا خبر. اذا اذا هم ولم يتكلموا فيه. فالنسكت كما سكتوا. اذا كانوا هم معقول ما علموه؟ بقدر يقول انهم ما علموه واعلموا انا ما يستطيع. فقال اذا هم ما - 00:55:16

تعلمته انت يا لکع ابن لکع اذا معناها اسكت. وهنا ومع ذلك لم يخرج الامام احمد على على ولی الامر ابدا. ولذلك يقول ان الكلمة الكلمة والحديث وعواطف الناس الان آآ عجيبة - 00:55:36

اذا بتقول لهم مثلا هذا لا يجوز شرعا يقول لك انت عميد. انت عميل او جبان. اذا بتتكلم الناس وتحضر الناس على حكام ومفاسد الحكام والخروج على الحكام معناه انت الان خارج على الحكام وواقع في في معصية وانت لا تدری. ونهاية هذه الخطب الرنانة - 00:55:56

انا نهاية هذه الخطب الرنانة وذكر مساوى الحكام فيها هذا ما فعله بعض الناس في جنوب مصر في الصعيد ووقعوا فيما وقعوا وتعلمون ذلك جيدا. وهذا ما فعلوه بعض الناس في حماة في سوريا ووقعوا فيما وقعوا. وهذا ما وقع فيه الاخوة في الجزائر - 00:56:16

ووقعوا فيما وقعوا. خطب كانت بدايتها ايش؟ خطب حماسية وتهييج الناس على الحكام فكان ما كان. وهذا مخالف للسنة ولذلك يقول الشيخ العثيمين الزنا يكون بالعين انظر الزنا الزنا ما بيكون مرة واحدة لا الزنا بالعين الاول وبعدين بالايد وبعدين - 00:56:36 الرجل وبعدين بالقلب وبعدين في النهاية اللي بيوقع بقى الجريمة الكبرى ايش؟ الفرد. هذا اللي بيقع في النهاية. اهو لا يأتي خطوة خطوة تأتي مرة واحدة الزنا انما خطوات وكذلك الخروج لا يأتي مرة واحدة انما هو عبارة عن ايش؟ عن خطوات اشحن في الناس اشحن في الناس اشحن في الناس اشحن في الناس بيتاًوا الى - 00:56:56

مرحلة مرحلة ايش؟ الخروج وسفك الدماء وانتهاك الاعراض وضياع وتصور في بلد مثلا من البلاد ما فيها حكم ولا فيها حكومة والقوى يأكل الضعيف والغنى يأكل الفقير وسرقات واعراض. تطلع مرتك ما ترجع تطلع بنتك ما ترجع. هل احد يقبل هذه المعيشة في اي بلد لا يقبلها - 00:57:16

انت مجنون. اذا الذين يدعون للخروج وما عندهم قوة معناها ويريدون ان تكون فتنة. الزنا يكون بالعين يكون يد يكون بالرجل لكن الزنا الاعظم الذي هو الزنا على الحقيقة هو زنا الفرج. ولذا قال والفرج يصدقه او يكذبه. فهذه - 00:57:36 في العبارة من بعض العلماء هذا هو مرادهم. ونحن نعلم على علم اليقين بمقتضى طبيعة الحال انه لا يمكن خروج بالسيف الا وقد سبقه خروج باللسان والقول الناس لا يمكن ان يأخذوا سيوفهم يحاربون الامام بدون شيء يشيرهم. لابد ان يكون هناك شيء يشير وهو - 00:57:56

كلام فيكون الخروج على الائمة بالكلام خروجا حقيقيا. ودللت عليه السنة ودل عليه الواقع. اما السنة الدليل من السنة فعرفتموها. واما الواقع فاننا نعلم علم اليقين ان الخروج بالسيف فرع عن الخروج باللسان والقول. لأن الناس لم يخرجوا - 00:58:16

على الامام بس مجرد يا الله امشي خذ السيف لا لابد ان يكون هناك توطئة وتمهيد وقدح في الانمة وستر لمحاسنهم ثم وتمتلى القلوب غيطا وحقدا وحينئذ يحصل البلاء. وحينئذ يحصل البلاء وتقع الفتنة. واذا بدك - 00:58:36

تقول البغل في الابريق بيضحكوا عليك. يقول لك انت جبان انت عميل. واخزن يكفي الامة هدر لجهودها انك تسكت على ذلك. الخروج قد يكون بالكلمة وبالخطبة وبالموعظة وبالكتابة وبالمقال بكل شيء. من فعل ذلك فليعلم انه يدعو الى الخروج. والخروج - 00:58:56

قوت فتنة وهي الواقع يشهد الان ان الامة عليها الا تفعل ذلك. وهذا هو منهج السلف من الصحابة حتى الان والشيخ اللبناني والشيخ العظيمين والشيخ ابن باز نصحوا الاخوة في الجزائر كثيرا ان الذي فعلوه خطأ ولا يجوز ابدا ومخالف - 00:59:16

الكتاب والسنة ومع ذلك كان القادة عبارة عن اه شباب تؤزهم العواطف الى معصية الله عز والان بعد ما فقدوا كل ما يملكون وشردوا الشباب وامتلعت الجبال بالقتلى. وبعد ان سفكوا الدماء واغتصبوا النساء على انهم كفار - 00:59:36

اروع وسبايا الان تابوا الى الله ويندمون ويسألون ماذا يفعلون لو انهم سألوا قبل ما فعلوا ما وقع ما وقع نسأل الله ان يفقهنا واياكم وفي ديننا وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا. الوقت - 00:59:56

وهذه مسألة نتكلم عليها بالتفصيل لما نأتي في وقتها ان شاء الله. ونكتبها حتى ما يكون في مداهنة. يعني هذه مرة لا بد يكون في مصارحة وتوضيح في الكلام حتى بتعرف وبين بتحط رجلك. وبين انت ماشي وكيف طريقك يكفيك الخداع - 01:00:16

عامة خادع بقى بالشخصيات ولا ترتبط باشخاص عليك بالمنهج عشان اذا ظل هذا الانسان الذي كنت تراه هو قائد كبير في نظرك ان ظل لا تضل معه اربط نفسك بالثوابت كتاب وسنة ومنهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم قد رضي الله عنهم ورضوا عنه. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على - 01:00:36

01:00:56 -